



"الحال" في كتاب رياض الصالحين  
للإمام النووي (ت ٦٧٦هـ)  
دراسة نحوية لغوية

المدرس المساعد  
طالب غضيوي حسين

*"The case" in the book Riyad righteous  
Imam al-Nawawi (676 AH)  
Grammatical study*

*by  
Assistant teacher  
Taleb Ghadeey Hussein*



## المستخلص:

هذه دراسة عن الحال، في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب رياض الصالحين للإمام النووي رحمه الله تعالى باللغتين العربية والإنكليزية كما شملت الدراسة على تقديم بسيط لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم إذ أنه المصدر الثاني في التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم كتابنا الخالد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وهذه المقدمة شملت الكلام عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الإعتناء به من النواحي الشرعية والنحوية واللغوية، ثم التعريف بالكتاب (رياض الصالحين) ولصاحب الكتاب الإمام (النووي) رحمه الله.

ثم مفهوم الحال لغة واصطلاحاً، وصاحب الحال، وأهمية الحال، وأنواع الحال، ثم الحال المشتقة والجامدة، والحال المعزوة الحال الجملة والحال شبه الجملة، والعوامل اللفظية والعوامل المعنوية في الحال، ثم الوقوف على صاحب الحال وكيفية مجيئه، ثم التصريح على التقديم والتأخير بين الحال وصاحبها، ثم حذف صاحب الحال، ثم الخاتمة ونتائج البحث، خاتمة بالمصادر والمراجع، ثم فهرسة المواضيع، والله أسأل أن يوفقنا لمراضيه وحسن العاقبة أنه ولي ذلك والقادر عليه.

## Abstract:

Praise be to Allah the Lord of the worlds and may the blessings and peace of Allah be upon the most honored of messengers our master Muhammad and upon all his family and companion. This is a study of Adverb in Prophet Mohammed (PBUH) Hadith in (Riadh Al-Saliheen) book by Imam An-Nawawi (may Allah have mercy on him). The study consists Research Summary and also it contains a simple explain of him). Hadith that being the second source of Islamic legislation after the Noble Quran, Our The paper. Immortal Book that Falsehood cannot come at it from before or behind it of Legitimacy, grammatically and also focuses on the Hadith from the ways linguistically, and explains. Riadh Al-Saliheen) book and clarification of the author And declare the adverb, linguistically and contextually, kinds of adverbs, importance of adverb, derivation adverb and fixed adverb, singular adverb, sentences' adverb, and then the conclusion, research verbal factors and moral factors. phrase's adverb, I ask Allah to help us Then Indexing topics. results and List of sources and references to his good and good consequences that he is capable of it.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم.  
إن من شرف الإنسان المسلم أن تكون صلته وثيقة بمصادر تشريعه وأخص بهما المصدر الأول (القرآن الكريم) والمصدر الثاني (حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم).  
وهذه دراسة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب (رياض الصالحين) للإمام النووي<sup>(١)</sup> رحمه الله تعالى. إذ اعتمدت الدراسة على نسخة قديمة من كتاب الرياض وعلى نسخة حديثة بتحقيق الشيخ الدكتور المحدث ماهر ياسين الفحل.  
وقد عني المحدثون وأصحاب السير مجمع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وتدوينه وعنوه بالفحص والتدقيق والمراجعة ودراسته دراسة واسعة وعميقة وشاملة من جميع جوانبه ليصل إلينا طرياً ندياً كما أراد الله عليه وسلم.  
لذا أثرنا أن تكون هذه الدراسة لموضوع الحال في كتاب رياض الصالحين نحوياً ولغوياً، وعلقت على بعض الامور على أننا نورد الشاهد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب رياض الصالحين أولاً لأنه موضوع البحث ثم تأتي بقواعد أخرى غيرها إن احتاج المقام إليها.  
وهنا لا بد أن نذكر ونقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء إذ أنه أوتي جوامع الكلم وكان يكلم صلى الله عليه وسلم كل قبيلة بلغتها ولهجتها الخاصة بها، قال صلى الله عليه وسلم (بعثت بجوامع الكلم)<sup>(٢)</sup> وكان كلامه صلى الله عليه وسلم الغاية في البيان والنهاية في البرهان والقدوة لجميع البيان لما وصفه ابو حيان (رحمه الله)<sup>(٣)</sup>.  
وهنا لا بد أن نقرأ على الكتاب بصورة موجزة دون مؤلفاته الأخرى لأنه موضوع البحث مع التعريف على صاحب الكتاب الإمام النووي.

## التعريف بالكتاب

هو كتاب في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم إذ وصف بأنه (جليل القدر)<sup>(٤)</sup>.  
والرياض أكثر كتب الإمام النووي إنتشاراً وتداولاً بين العلماء، فقد وصفه رحمه الله بأنه (فحق على أن يذهب بنفسه مذاهب الأخيار، ويسلك فيه مسالك أولى النهى والأبصار) وأرشد ما يسلكه من المسالك التأدب بما صح عن نبينا سيد الأولين والأخريين وأكرم السابقين واللاحقين صلوات الله وسلامه عليه، فرأيت أن أجمع مختصراً من الأحاديث الصحيحة مشتملاً على ما

الحال في كتاب رياض الصالحين للإمام النووي (ت 676 هـ) |

يكون طريقاً لصاحبه الى الآخرة، ومحصلاً لآدابه الباطنة والظاهرة جامعاً للترغيب والترهيب وسائر أنواع آداب السالكين...<sup>(٥)</sup>.

وجاء في مقدمة المحقق: فأنت أيها المسلم الغيور تتميز عن غيرك وعلى اخوتك المسلمين فاحرص كل الحرص على أن لا تفوتك فرصة كسب الثواب من الله بنشر ما يرضيه سبحانه، لأن رحمة الله لا تنال بالأمانى ولا بالأنساب ولا بالوظائف وإنما بطاعة الله ورسوله وإتباع شريعته بقراءة القرآن الكريم، وكتب العلم والأحاديث النبوية وإني أحمد الله سبحانه على إنهاءي العمل بهذا الكتاب العظيم رياض الصالحين، لأنه كتاب كله نور وقد ضمّ بين دفتيه أهم ما يحتاجه المسلم في حياته وعبادته<sup>(٦)</sup>.

### التعريف بصاحب الكتاب

هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الحزامي النووي الشافعي الدمشقي<sup>(٧)</sup>. والحزامي: نسبه لجده حزام جده من ابيه<sup>(٨)</sup>. والنووي: نسبه الى ارض نوى وهي من ارض حوران من اعمال دمشق، اذ جده الاعلى حزام قد نزل بها كما يفعل العرب، وقد اقام بها ورزقه الله فيها ذرية كثيرة.

### ولادته

ولد الامام النووي رحمه الله في العشر الأوسط شهر من المحرم سنة (٦٣١ هـ) على اصح الاقوال، اذ ذكره تلميذه ابن العطار وغيره من المؤرخين<sup>(٩)</sup> وقد تولى تربيته ورعايته والده ونشأ نشأة طيبة جيدة منذ صغره وقد حضه على طلب العلم لما فيه من الفهم والذكاء والفتنة وقد جاهد به جهاداً كبيراً لأنه يرى طلبه فريضة وأنه من أفضل العبادات والاشتغال به قربة من أفل القربات الى الله سبحانه<sup>(١٠)</sup>.

### صفاته

اجمعت المصادر التي تحدثت عنه على وصفه بالصفات الفاضلة فالذهبي<sup>(١١)</sup>، وصفه بقوله كان عديم الترف والرفاهية والتنعم مع التترس والقناعة والورع والمراقبة لله سبحانه وتعالى في السر والعلن.

### وفاته

توفي رحمه الله تعالى في الثلث الأخير من ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من شهر رجب سنة (٦٧٦ هـ) ودفن في القدس بعد ان زار اصحابه وودعهم وزار القدس والخليل قبل وفاته رحمه الله تعالى<sup>(١٢)</sup>.

## تمهيد

### مفهوم الحال لغة واصطلاحاً

#### الحال لغة

قال الخليل: (والحال تؤنث فيقال حال حسنة، وحالات الدهر، وأحواله: صروفه، والحال: الوقت الذي انت فيه، والحال التراب اللين الذي يقال له السهلة)<sup>(١٣)</sup>.  
وقال الزبيدي: (حال الشيء: تحوّل من حال الى حال. وأحال الرجل تحوّل من شيء الى آخر، والحال ما عليه الانسان من خير أو شر)<sup>(١٤)</sup> وتأتي الحال في المعاجم لمعنى آخر منها الطين الاسود، والرماد، والحال يذكر ويؤنث. وهو الافصح<sup>(١٥)</sup>.  
والحال: ما عليه الانسان من خير او شر، وألفها منقلبة عند واو لجمعها على أحوال، وتصغيرها حويله، واشتقاقها من التحول<sup>(١٦)</sup>، مادة (حول) في بعض مدلولاتها حول التحول والانتقال، (وذلك ما تقوم به الحال في تثبيت هيئة صاحبها في وقت، ثم تقارنه وتنتقل عنه)<sup>(١٧)</sup>.

#### الحال اصطلاحاً

إن كتاب سيبويه يعد من اقدم الكتب النحوية وهو لم يضع حداً للحال، ومصطلح الحال عنده لم يثبت على صيغة تعبيرية واحدة، وقد أطلق عليه تسميات عدة ومختلفة ومن أهم هذه التسميات حالاً<sup>(١٨)</sup> ويسميه خبراً، وتارة يسميه صفةً، وأخرى يسميه مفعولاً فيه، كما يسميه فعلاً واقعاً فيه<sup>(١٩)</sup>.  
أما الفراء فلم يضع حداً للحال ايضاً لذلك أطلق عليه تسميات ثلاث هي: (الحال) و (القطع) و (الفعل)<sup>(٢٠)</sup>.  
أما ابن السراج (ت ٣١٦) فقد حد بقوله: (والحال إنما هي هيئة الفاعل أو المفعول أو صفته في وقت الفعل المخبر به عنه)<sup>(٢١)</sup>.  
وذهب ابن جنّي الى أنها: (وصف هيئة الفاعل والمفعول به)<sup>(٢٢)</sup>.  
أما ابن مالك فقد قال: (هو ما دل على هيئة الحال وصاحبها متضمناً ما فيه معنى (في) غير تابع ولا عمدة، وحقه النصب وقد يحير بياء زائدة)<sup>(٢٣)</sup>.  
صاحب الحال: والمقصود بصاحب الحال من كانت الحال وصفاً له في المعنى، والاصل في صاحب الحال ان يكون معرفة وقد يقع نكرة بموضع<sup>(٢٤)</sup>.

الحال في كتاب رياض الصالحين للإمام النووي (ت 676 هـ) |

العامل في الحال: لا بد للحال من عامل يعمل فيه بالنصب، وهذا العامل اما ان يكون فعلاً او شبه او ما في معناه<sup>(٢٥)</sup>.

## انواع الحال

الحال على ثلاثة انواع :

الحال المفردة وهي الاصل فيه وأكثرها شيوعاً<sup>(٢٦)</sup> كقوله تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾<sup>(٢٧)</sup>.

١. الحال جملة وتقع الجملة حالاً ببعض الشروط منها :

- أ- ان تكون خبرية نحو خرجت الطالبة من الامتحان تبسم.
- ب- ان تكون غير مصدرية بدليل استقبال.
- ت- ان تكون مشتملة على رابط يربطها بصاحب الحال<sup>(٢٨)</sup>.

## اهمية الحال

وتأتي أهمية الحال في مجيئها مضمينة عن الخبر وهذا رأي أكثر النحويين<sup>(٢٩)</sup>.  
وتأتي اهميتها كذلك من توقف المعنى عليها، لأن المعنى قد يتوقف على ذكر الحال:  
كقولنا (كضربي العبد مسيئاً)<sup>(٣٠)</sup>

## أقسام الحال

اولاً: الحال المشتقة.

ثانياً: الحال الجامدة.

أولاً: الحال المشتقة

الاشتقاق: ضد الجمود وهو وصف مأخوذ عن المصدر وأحياناً من الفعل<sup>(٣١)</sup>.  
والمشتق: ما دلّ على ذات مع ملاحظة صفة ما، نحو: عالم، ومضروي وكريم ومجلس،  
والذي نريده هنا من الاشتقاق، ان تكون الحال مشتقة، لأن (الحال صفة جهة المعنى)<sup>(٣٢)</sup>.  
قال ابن الحاجب: (فكل ما دلّ على هيئة صح ان يقع حالاً نحو: هذا بساً أطيّب منه  
رطباً)<sup>(٣٣)</sup>. وهذا ردّ على جمهور النحاة لأنهم اشتروا اشتقاق الحال واذا كان جامداً لذا أولده  
بالمشتق ففي قولهم (هذا بساً أطيّب منه رطباً) اي هذا مبساً أطيّب منه مرطباً.  
اي كائناً بساً وكائناً رطباً. وكل ما أفاده بهذه الفائدة فقد حصل فيه المطلوب من الحال،  
فلا يتكلف تأويله بالمشتق<sup>(٣٤)</sup>.

إم.م. طالب غضيوي حسين

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ

الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣٥) اي خائفين وطامعين ومما جاء في الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم: (من طلب الشهادة صادقاً أعطيتها ولو لم تصبه) (٣٦) فجاء المصدر وهو اسم فاعل (صادقاً) حالاً من الفعل المستتر في طلب.

وفي حديث انس رضي الله عنه: (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً مصغياً يأكل تمرًا) (٣٧) إذ جاءت الحال هنا شرطها عند النحويين (فضله ففضله).

### ثانياً: الحال الجامدة

الجامد: (هو ما لم يؤخذ من غيره ودلّ على ذات أو معنى، من غير ملاحظة صفته كأسماء الاجناس الحسية: رجل، وفرس وكأسماء الاجناس المعنوية: علم، صرف) (٣٨).  
وكما تأتي الحال مشتقة تأتي ايضاً جامدة، لأن الاشتقاق فيها غلبة لا لزوم وكذا قال: ابن مالك (٣٩).

### وكونه منتقلاً مشتقاً يغلبُ لكن ليس مستحقاً

وجاء في العمدة: (ويفتقر جمودها فيما يتعاون ذكره تصور مشتق أو يجاء به منعوتاً) (٤٠).

جاء في الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم: (وجاء بطست من ذهب مملوءة حكمةً وإيماناً) (٤١) وهنا جاء صاحب الحال نكرة موصوفة قبلها وصاحب الحال هنا لفظ (الطست) النكرة الموصوفة بالجار والمجرور ومتبوعاً بالحال (مملوءة) (٤٢)، (ولو روي بالجر على الصفة لجاز).

وقال العكبري: (مملوءٌ بالنصب على الحال، وصاحب الحال: طست، لأنه دان كان نكرة فقد وصف بقوله: (من ذهب) ويجوز أن يكون حالاً من الضمير بالجار والمجرور، تقديره بطست كائن من ذهب) (٤٣).

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (فاستيقظت وهو في يده صلتا) (٤٤) أي السيف (أي سيفاً مصلتاً).

### وقوع المصدر حالاً

قد وردت المصادر أحوالاً بكثرة، قال ابن مالك: ومصدر منكر حالاً يقع بكثرة (كبغته زيدٌ طلع) (٤٥) ومع ورود المصادر احوالاً بكثرة فإن النحاة رأوا فيها رأياً آخر، لأن المصدر لا يتحقق

الحال في كتاب رياض الصالحين للإمام النووي (ت 676 هـ) |

فيه شرطهم في الحال، وهي ان تكون نفس صاحبها في المعنى<sup>(٤٦)</sup> وهذا يتحقق اذا كانت الحال وصفاً مشتقاً.

وفي الحديث الشريف في قوله صلى الله عليه وسلم: (ليس صلاةً أنقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً)<sup>(٤٧)</sup> فجاء المصدر حبواً أو زحفاً، وهذان مصدران جاء في موضوع الحال<sup>(٤٨)</sup>.

وحديث عن اكل الشجرتين الخبيثتين، البصل والثوم اذ نهى صلى الله عليه وسلم عن القرب من المسجد لمن اكلهما: (فمن أكلهما فليمتهما طبخاً)<sup>(٤٩)</sup> ف (طبخاً) ان شئت جعلته مصدراً في موضع الحال اي: (اميتهما مطبوختين)، وان شئت جعلت اميتهما بمعنى اطبختهما طبخاً فيكون مصدراً مؤكداً<sup>(٥٠)</sup>.

### تنكير الحال وتعريفهما

لقد اتفق جمهور النحويين على أن الأصل في الحال ان تكون نكرة<sup>(٥١)</sup> ويدخل في ذلك الحال المفردة وكذلك الحال الجملة، اذ أن الجملة قائمة مقام المفرد المنكر.

(فوجب في الحال التنكير لأنها خبر في المعنى ولثلا يتوهم كونها نعتاً عند نصب صاحبها، وأضناء اعرابها وهذا هو مذهب الجمهور)<sup>(٥٢)</sup>.

واستحقت الحال ان تكون نكرة لأن فيها معنى لخبر ثان، والاصل في الخبر ان يكون نكرة، وأنها تشبه التمييز فكانت نكرة مثله لأنها تقع في جواب (كيف أتى) وكيف سؤال عن نكرة<sup>(٥٣)</sup>.

وقد خالف اجماع الجمهور في تنكير الحال بعض النحاة ومنهم يونس بن حبيب البصري، والبغداديون على أنها معرفة نحو، جاء زيد الراكب قياساً على الخبر وعلى ما سمع من ذلك<sup>(٥٤)</sup>.

وقال الكوفيون: اذا كان في الحال معنى الشرط جاز أن يأتي على صورة المعرفة، كقول القائل (عبد الله المحسن أفضل من المسيء) والتقدير: (اذا احسن أفضل منه اساء).

والحال المعرفة قد تأتي معرفة بالألف واللام وقد تأتي مضافة، كقول الشاعر:

فأرسلها العراك ولم يندها ولم يشفق على نغص الدخال<sup>(٥٥)</sup>

فنصب العراك على الحال وهو معرفة بالمعنى والكلام إذ كان في تأويله معتركة<sup>(٥٦)</sup>.

ونلاحظ ان لفظه (وحده) جاءت مضموية اذ تأتي في موضع الحال، ومن ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (من شهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله...) <sup>(٥٧)</sup> إذ جاء في الحديث الشريف لفظ (وحده) وجاءت حالاً معرفة بالاضافة وهي جامدة مؤوله بمشتق من معناها اي منفرداً او متوحداً<sup>(٥٨)</sup>.



م.م. طالب غضيوي حسين

وقد اختلف بعض النحويين في صاحب الحال من لفظ (وحده) فمذهب سيويه في قولنا (رأيت زيداً وحده) هال من الفاعل، والمبرّد أجاز ان يكون حالاً من المفعول وقال بعضهم غير ذلك<sup>(٥٩)</sup>.

وشاهد آخر في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (بل ارجو أن يخرج الله من اصلاّبهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً)<sup>(٦٠)</sup>.

وقد جاء لفظ (وحده) حالاً مؤكدة بمعنى: (منفرداً من الألوهية)<sup>(٦١)</sup> وهي مضافة الى الضمير كما أسلفنا سابقاً.

## انواع الحال المفردة والحال الجملة

### الحال المفردة

وهي أكثر الانواع شيوعاً وانتشاراً من الانواع الاخرى في العربي، وهي الأصل عند النحاة، وهذا واضح من خلال احتمالهم بها ومن تقسيماتها، ومن خلال تأويلهم الجملة الواقعة حالاً بالمفرد.

قال ابن يعيش (ت ٧٦٩هـ) (أعلم ان الجملة تقع موقع الحال)<sup>(٦٢)</sup>، وقال ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ): (الأصل في الحال والخبر والصفة الافراد، وتقع الجملة موضع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة)<sup>(٦٣)</sup>.

ويقول الحبابي (ت ٧٩٨هـ): (تكون الحال جملة لدلالاتها على الهيئة كالمفردات)<sup>(٦٤)</sup>، والظاهر من تلك الاحكام أنهم جعلوا الاصل في الحال هو الافراد، وان الحال الجملية فرع عليه. وتقسم الحال بحسب جريانها الى قسمين:

١. الحال الحقيقية: وهي التي تبين هيئة صاحبها مباشرة نحو: فزع العصفور من المطر مبتلاً. فلفظه (مبتلاً) حال تبين هيئة صاحبها نفسه، وهو وقت فزع العصفور<sup>(٦٥)</sup>. وشاهد اخر الحديث الذي روته ام ثابت إذ قالت دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فشرب من في قربة معلقة قائماً، فقامت إلى فيها فقطعته)<sup>(٦٦)</sup> لقد جاءت الحال (قائماً) من فاعل شرب وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قصدت صاحبها مباشرة. وشاهد آخر من الرياض عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال: (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائماً وقاعداً). وهنا تصدرت الحال إذ أنها كثيراً ما تتعدد في حديثه صلى الله عليه وسلم. وكذلك حديث عبد الله بن زيد: (رضي الله عنهما) أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مستلقياً في المسجد واضحاً إحدى رجله على الأخرى<sup>(٦٧)</sup>، فهنا جاءت اللفظتان

(مستقياً وواضعاً) حالين مفردين، وأحياناً تأتي الحال بلفظ جمع المذكر السالم وهي حال مفردة كما في قوله صلى الله عليه وسلم: (دعوه واريقوا على بوله سجلاً من الماء أو ذنوباً من الماء، إنما بعثتم ميسرين لا معسرين)<sup>(٦٨)</sup> فجاءت لفظاً ميسرين ومعسرين جمعاً وهي بصيغة المفرد.

٢. الحال السببية: وهي التي تثبت هيئة شيء له علاقة بصاحبها الحقيقي مباشرة دون أن يثبت لنا هيئة صاحبها الحقيقي مباشرة نحو فزع العصفور من المطر مبتلاً عشه، وتبين الحال لا يبين فزع العصفور.

### الحال الجملة

الأصل في الحال أن تكون مفردة كما أسلفنا سابقاً، لكن الشبه بين الحال والخبر سوَّغ للحال أن تأتي جملة أو شبه جملة، فكما يأتي الخبر والصفة جملة تأتي الحال أيضاً جملة<sup>(٦٩)</sup>. وقد اشترط بعض النحويين بعض الشروط لوقوع الجملة حالاً ومنها:

١. أن تكون خبرية وهذا ما عليه جمهور النحاة<sup>(٧٠)</sup>، لأن الجملة الخبرية ثابتة لأن القيود فيها ثابتة.

٢. وأن تكون غير مصدرية باستقبال بالسين وسوف، لأن هذين الحرفين تمحضان المضارع للاستقبال.

٣. إنها مشتملة على رابط يربطها بصاحب الحال كالواو والضمير أو كلاهما معاً إذ (إن الجملة كلام مستقل بنفسه مفيد لمعناه، فإذا وقعت الجملة حالاً فلا بد فيها من رابط يربطها ويعلقها بما قبلها لكي لا يتوهم أنها مستأنثة)<sup>(٧١)</sup>.

وشاهده من الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم: (من كظم غيضاً وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله سبحانه وتعالى على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ما شاء)<sup>(٧٢)</sup> فجاءت الجملة الاسمية الحالية: (وهو قادر) من فاعل كظم والواو والضمير ربط الجملة بصاحب الحال.

وشاهد آخر قوله صلى الله عليه وسلم: (من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان)<sup>(٧٣)</sup>.

وهنا فقد جاءت الجملة الاسمية (وهو عليه غضبان) حالاً من المفعول (لفظ الجلالة) وقد تم ربط الواو والضمير الجملة بصاحب الحال. والشاهدان السابقان قد ورد فيهما الحال جملة اسمية.

م.م. طالب غضيوي حسين

اما الأمثلة على ورود الجملة الفعلية حالاً منها قوله صلى الله عليه وسلم: (إن في الجنة سوقاً<sup>(٧٤)</sup> يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادوا حسناً وجمالاً..... الخ)<sup>(٧٥)</sup>.

فجملة: (قد ازدادوا حسناً وجمالاً) حالية وجاء الرابط فيها الواو والضمير معاً. وشاهد آخر من الرياض (عندما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن زوجها: قالت ذهب يستعذب لنا الماء)<sup>(٧٦)</sup>.

فجملة (يستعذب لنا الماء) حالية والرابط فيها الضمير.

### الحال شبه الجملة

يقصد بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور<sup>(٧٧)</sup> وسميت بذلك لأنها تغني في بعض الاحيان عن الجملة وتقوم مقامها، وسميت بذلك لأنها مترددة بذوي المفردات والجملة، وهي ليست من هذه ولا من هذه، فيها تارة يتعلق بالفعل فتدل على جملة وتارة بالاسم فتدل على مفرد، ولما كانت اكثر ما يتعلق بالفعل وتدل على جملة كانت أشبه بالجملة منها بالمفردات<sup>(٧٨)</sup>.

وأطلق بعض النحاة على شبه الجملة اسم الظرفية سواء أكانت ظرفية أم جاراً ومجروراً، لأن في الجار والمجرور معنى الظرفية<sup>(٧٩)</sup> فقلبوها الظرفية، ويشترط في شبه الجملة أن تقع حالاً ان تكون تامة مقيدة يُستغنى الكلام بها عن ذكر المتعلق المحذوف، فلا يصح: هذا خالد عنك، ولا هذا زيد اليوم لعدم حصول الفائدة<sup>(٨٠)</sup>.

ومن المخبر في شبه الجملة أنها ليست هي الحال عند النحاة وإنما فعلها المحذوب، وهو الحال الذي قدره النحاة ب (مستقر أو استقر)<sup>(٨١)</sup>.

وهذا المحذوف قد أعطى خصائصه لذلك المحذوف لأنه حل محله وقام مقامه<sup>(٨٢)</sup>.

وخلاصة القول ان حكم شبه الجملة كحكم الجملة إلا ان الجملة يكون لها المحل الاعرابي على العكس من شبه الجملة فإن المحل الاعرابي لمتعلقها المحذوف، فإن متعلقها اذا كان قبلها معرفة فمتعلقها في محل نصب على الحالية، وان كانت النكرة متقدمة على صاحبها وقيدت تلك النكرة صارت حالاً له<sup>(٨٣)</sup>.

وشاهد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان المرأة خلقت من ضلع آدم لن تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها)<sup>(٨٤)</sup> (وفيها عوج) شبه جملة حالية بمتعلقها.

وشاهد آخر في الحديث الذي يرويه ابو هريرة (رضي الله عنه): عندما قبّل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي (رضي الله عنهما) وعنده الاقرع بن حابس، فقال الأقرع: إن لي

عشرة من الولد ما قبلت منهم احداً فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (من لا يرحم لا يُرحم)<sup>(٨٥)</sup> اذ وردت شبه الجملة (وعنده الأقرع بن حابس) الظرفية حالاً.

## عامل الحال

١. العوامل اللفظية.

٢. العوامل المعنوية.

الحال كما نعلم وما هو معروف حكمها (النصب)، وهذا النصب جاء بتأثر أوجب ان يكون منصوباً وهذا العامل قد يكون لفظياً، وقد يكون معنوياً.

## العوامل اللفظية

المقصود بها الافعال وما جرى مجراها، والذي يجري مجرى الفعل هو ما تضمن من الفعل، مثل اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، والصفة المشبهة، وأفعال التفضيل، وأفعال التعجب<sup>(٨٦)</sup>.

والفعل هو اقوى العوامل لأنه لا بد أن يعمل وليس في اللغة فعل إلا وله معمول وهو الفاعل او نائبه ولقوته عمل متقدماً او متاخراً ولا خلاف في عمله قال المبرد: (الحال لا يعمل فيها إلا الفعل او شيء يكون بدلاً منه دالاً عليه)<sup>(٨٧)</sup>.

وشاهده حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: (... ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه)<sup>(٨٨)</sup>، جاءت (خالياً) حال من فاعل (ذكر) او حال من (الرجل) والعامل هو الفعل الماضي من الفعل المضارع الذي لم يتم فاعله في قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إن امتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين)<sup>(٨٩)</sup> ف (غراً محجلين) حالاً والعامل فيهما الفعل المضارع المبني للمجهول.

## العوامل المعنوية

العامل المعنوي (هو ما يستنبط منه معنى الفعل ولا يكون صيغته)<sup>(٩٠)</sup> وذلك كالظرف والجار والمجرور، وحرف التنبيه وأسماء الاشارة والنداء والتمني والترجي<sup>(٩١)</sup>.

ومن الشواهد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)<sup>(٩٢)</sup> فجملة (يشد بعضه بعضاً) حال من البنيان وحرف التشبيه (الكاف) والعامل معنوي.

ام.م. طالب غضيوي حسين

وشاهد آخر (ان ابا بكر جاء يستأذن... فقال رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال: (اثنان له وبشره بالجنة)<sup>(٩٣)</sup> فجاءت الجملة (يستأذن) حال لأبي بكر رضي الله عنه والعامل فيها اسم الاشارة.

وشاهد آخر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته)، قالوا وما جائزته يا رسول الله؟ قال (يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام...)<sup>(٩٤)</sup> والضيافة ثلاثة ايام الحالية العامل فيها (يومه وليلته) إذ جاءت منصوبة بنزع الخافض والتقدير (في يومه وفي ليلته) فالجار والمجرور جاء عاملاً للجملة الحالية<sup>(٩٥)</sup>.

### التقديم والتأخير بين الحال وعاملها

الأصل أن يكون ترتيب الكلام في الحال: العامل ثم صاحب الحال ثم الحال نفسه، يعني ان الاصل في الحال ان تأتي متأخرة عن العامل، والتقديم والتأخير سنة من سنن العرب في كلامها لأغراض بلاغية ومعنوية.

يقول احمد بن فارس: (من سنن العرب تقديم الكلام وهو في المعنى مؤخر، وتأخيره وهو في المعنى مقدم)<sup>(٩٦)</sup>.

ومسألة تقديم الحال على صاحبها فيه خلاف عند النحويين اذ لا يجوز تقديمه اذا كان الاسم مظهراً نحو (راكباً جاء خالدٌ) وجوزوه مع المظهر (راكباً جئت)<sup>(٩٧)</sup>.

وقد جوزه بعض النحويين اذا كان عامل الحال متصرفاً وهو الفعل او ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقيل علاماته الفرعية<sup>(٩٨)</sup>.

وهكذا في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، فجائز تقدمه على ذلك الناصب له، وهذا هو الاصل كما ذكره ابن عقيل<sup>(٩٩)</sup> وشاهده من الحديث الشريف: (وعليه جبة شامية ضيقة الكمين)<sup>(١٠٠)</sup> وهنا الجار والمجرور (عليه) تبينت الهيئة التي كان عليها صلى الله عليه وسلم ويجوز في الظرف والجار والمجرور ان تلدنا حالين وقد تقدمت الحال هنا (عليه) على عاملها.

### حذف صاحب الحال

فيما تقدم من دراستنا للحال وصاحبها وكان صاحب الحال المذكوراً وهذا هو الاصل، اذ الحال جاءت لتبين هيأته التي كان عليها، ولكن قد يحذف في بعض الاحيان استناداً الى بعض الدواعي الكلامية التي تقتضي حذفه.

قال الرضي: (واعلم لانه يجوز حذف دي الحال مع قيام الدليل نحو: (الذي ضربت مجرداً زيد) أي: (ضربته)<sup>(١٠١)</sup>).

والحذف له اسراره البلاغية وله قيمته في النظم.

قال عبد القاهر الجرجاني: (هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الامر، شبيه بالجر، فإنك ترى به ترك الذكر افصح من الذكر، والصمت عن الافادة أزيد للافادة، وتجد أنطق ما تكون اذا لم تنطق، وأتم ما تكون بياناً اذا لم تُبدِه) (١٠٢) فالحذف ليس عبثاً وليس عيباً وإنما هو باب وسر من أسرار البلاغة وفق قيام الدليل يكون الحذف أولى من الذكر، والكلام أكثر تأثيراً، وأشد وقعاً على النفس وأتم بياناً (١٠٣).

وقد جاءت الحال محذوفة الصاحب في الحديث النبوي الشريف (فأتت امرأة وقالت إني قد أرضعت عقبة والتي قد تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم انك ارضعتني ولا أخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كيف وقد قيل) ففارقها عقبة ونكحت زوجاً غيره (١٠٤) جاءت جملة (وقد قيل) محذوفة الصاحب، وصاحبها جاء مستتراً في العامل المحذوف والتقدير (كيف تتزوجها وقد قيل) فحذفت تتزوجها وحذف منها الصاحب.

## الخاتمة والننائج

إن الحال في كتاب رياض الصالحين للإمام النووي قد احتل مساحة كبيرة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ تم معالجة الكثير من القضايا التي تهتم المجتمع الاسلامي وقد بين الحالة والهيئة التي يرد عليها صاحب الحال، وقد اشتمل الكتاب على أحاديث كثيرة تعني بدراستنا للحال من الناحيتين النحوية واللغوية وهي موزعة على الابواب والفصول، ولقد اكتفينا بشاهد واحد او شاهدين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمة للقاعدة النحوية واللغوية، على ان اقواله صلى الله عليه وسلم كانت موافقة لقواعد اللغة العربية الكاملة التامة وأنه صلى الله عليه وسلم ﴿ مَا صَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا عَوَى ﴿١﴾ وَمَا يُطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٢﴾ ﴾<sup>(١٠٥)</sup>.

وتبين في ادناه اهم نتائج البحث:

١. في الاصل أن تأتي الحال نكرة وقد وردت جملة وهي تقوم مقام المفرد المنكر.
٢. ان الحال قد جاءت وصفاً متنقلاً غير ثابت في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٣. ان الحال المفردة قد وردت في كتاب رياض الصالحين اكثر من بقية انواع الحال الاخرى.
٤. لا بد هناك من رابط لربط الجملة الحالية مثل الواو والضمير وقد يجتمعان معاً.
٥. كما تأتي الجملة (سواء اسمية او فعلية) حالاً كذلك تأتي شبه الجملة من الظرف او الجار والمجرور حالاً.
٦. ان للحال عوامل منها لفظية ومنها معنوية.
٧. أحياناً تأتي الحال متعددة، وكذا التعدد قيمته اللفظية والمعنوية.
٨. الأصل في الحال أن تتأخر عن صاحبها وهذا بكثرة لكن ورد تقدمها بصورة قليلة وتارة جداً.

## هوامش البحث ومصادره:

- (١) هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن محمد بن حمية بن حزام أبو زكريا النووي الدمشقي (ت ٦٧٦ هـ) ينظر كتاب رياض الصالحين ٩-١٥.
- (٢) صحيح مسلم: ٣٧١/١.
- (٣) البصائر والذخائر: ٧/١٠.
- (٤) المنهل العذب الروي، ترجمة الإمام النووي: ص ٣٠.
- (٥) رياض الصالحين: ص ٦.
- (٦) مقدمة المحقق، ص ب، د (د.ماهر ياسين).
- (٧) يُنظر تذكرة الحفاظ للذهبي، ١٤٧٠/٤ وطبقات الشافعية للسبكي ١٦٥/٥، و ترجمة النووي للسخاوي: ٣.
- (٨) ترجمة النووي للسخاوي: ٣.
- (٩) يُنظر طبقات الشافعية للسبكي، ١٦٥/٥، و ترجمة النووي للسخاوي: ٤.
- (١٠) يُنظر المجموع (شرح المهذب) للنووي ٢١/١-٢٢.
- (١١) الذهبي: ١٤٧٢/٤.
- (١٢) يُنظر: السلوك للتبريزي: ٦٤٨/١، و ترجمة النووي للسخاوي ص ٧٤.
- (١٣) كتاب العين - ٢٢٣.
- (١٤) تاج العروس ٢٨/٢٦٥، - حول - يُنظر: سبيل الهدى على شرح قطر الندى وبر الصدى: ص ٣٤٥.
- (١٥) كتاب القصيدة الموشحة بالاسماء المؤنثة السماعية ١١٥.
- (١٦) تاج العروس: ٣٦٥/٢٨.
- (١٧) الحال في السلوب القرآني: ١٤.
- (١٨) كتاب سيبويه ١٢٢/٢.
- (١٩) المصدر نفسه ٤٩/٢.
- (٢٠) يُنظر كتاب المصطلح النحوي نشأته وتطوره، حتى أواخر القرن الثالث الهجري ص ١٤٠.
- (٢١) الاصول في النحو: ٢٥٨/١.
- (٢٢) اللمع في العربية: ١٤٥.
- (٢٣) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ١٠٨/٢.
- (٢٤) يُنظر الاصول في النحو ١/٢٥٩ وارتشاف الضرب ٢/٣٤٦ وتذكرة النحاة ١٣٢.
- (٢٥) يُنظر المقصب ١/٣٠١، والواضح ٧٩، والفوائد الضيائية ١/٣٨٣.
- (٢٦) يُنظر الاصول في النحو ١/٢٦١، و اوضح المسالك: ٢/٢٥٠، والامالي الشجرية: ٢/٢٧٤.
- (٢٧) سورة ابراهيم، الآية (٣٣).
- (٢٨) يُنظر: شرح التسهيل: ٢/٢٧٤.
- (٢٩) يُنظر: المغني في النحو: ٢/٦٣١، والمطلع السعيدة: ٢/٢١٢ وحاشية الصبان ٢/١٦٩.
- (٣٠) يُنظر: حاشية الصبان على شرح الاشموني: ٢/١٦٩.
- (٣١) يُنظر: الانصاف في مسائل الخلاف: ١/٢٣٥، و شرح شذور الذهب: ٢٦٩.
- (٣٢) يُنظر: كتاب الحال في اصلاح الخلل: ١٣٧، و شرح المفصل: ٢/٥٧، و شرح عمدة الحفاظ: ٤٤٣.
- (٣٣) شرح كافية ابن الحاجب: ٢/٦٩.
- (٣٤) يُنظر: شرح كافية ابن الحاجب: ٢/٦٩، و شرح التسهيل: ٢/٢٤٠.
- (٣٥) سورة الاعراف: الآية ٥٦.



- (٣٦) رياض الصالحين  
(٣٧) المصدر السابق: ٧٤٧/٢٦٦.  
(٣٨) المدخل الى علم النحو والصرف: ٥٣.  
(٣٩) شرح ابن عقيل: ٢٤٢/٢.  
(٤٠) شرح عمدة الحفاظ: ٤٤١.  
(٤١) صحيح مسلم: كتاب الإيمان: ١٥٠/١.  
(٤٢) الاعراب والبناء في الحديث الشريف: ٤١١.  
(٤٣) اعراب ما شكل من الفاظ الحديث النبوي: ٢٠.  
(٤٤) رياض الصالحين: ٧٨/٥٤.  
(٤٥) شرح ابن عقيل: ٢٥٢/٢.  
(٤٦) يُنظر: وضع المسالك: ٣٠٥/٢، وشرح ابن عقيل: ٢٥٣/٢، وهمم الجوامع: ١٤/٤.  
(٤٧) رياض الصالحين: ١٠٧٣/٣٤٤.  
(٤٨) اعراب الحديث النبوي: ١٤٢.  
(٤٩) رياض الصالحين: ١٧٠٤/٥٠٠.  
(٥٠) اعراب ما يشكل من الفاظ الحديث النبوي: ١٨٩.  
(٥١) يُنظر: كتاب سيبويه ٧٦/٢، والاصول في النحو ٢٥٩/١، والموجز في النحو: ٣٧، والمقتصد: ٦٧٥/٢، وارتشاف الضرب ٣٣٧.  
(٥٢) يُنظر: همم الجوامع: ١٨/٤.  
(٥٣) ينظر: شرح المفصل ١٧/٢.  
(٥٤) يُنظر: همم الجوامع ١٨/٤.  
(٥٥) البيت، للبيد في ديوانه ص ٨٦، وقد جاء في خزنة الادب ١٩٢/٢.  
(٥٦) يُنظر: شرح المفصل ١٨/٢، وهمم الجوامع ١٩/٤.  
(٥٧) رياض الصالحين: ٤١٢/١٦٧.  
(٥٨) يُنظر: كتاب سيبويه ٣٧٣/١، وشرح الرضي ١٦/٢، وهمم الجوامع ٢٠/٤.  
(٥٩) يُنظر: الشرح المفصل ٦٣/٢. وشرح جمل الزجاج ٢٧٢، وهمم الجوامع ٢٠/٤، وحاشية الصبان ١٧٢/٢.  
(٦٠) رياض الصالحين: ٦٤٣/٢٣٦.  
(٦١) عمدة القاري: ١٣٣/٦.  
(٦٢) شرح المفصل: ٦٥/٢.  
(٦٣) شرح ابن عقيل: ٢٧٨/٢.  
(٦٤) الفوائد الضيائية ٣٩٢/١.  
(٦٥) رياض الصالحين ٧٦٤/٢٦٩.  
(٦٦) المصدر السابق ٧٧٠/٢٧١.  
(٦٧) رياض الصالحين ٨٢٠/٢٨٣.  
(٦٨) المصدر نفسه ٦٣٦/٢٣٤.  
(٦٩) يُنظر: شرح ابن الناظم: ٣٣٧، ووضح المسالك: ٣٤٦/٢.  
(٧٠) يُنظر الايضاح في شرح المفصل: ٣٤٣/١.  
(٧١) شرح المفصل: ٦٢/٢، ويُنظر: بناء الجملة العربية: ٢١٣.

- (٧٢) رياض الصالحين: ٤٧/٤٣.
- (٧٣) رياض الصالحين: ١٧١٢/٥٠٣.
- (٧٤) سوقاً: أي مجتمعاً يجتمعون فيه كما يجتمع الناس في الدنيا في أسواقها، يُنظر: رياض الصالحين ٥٥٦.
- (٧٥) رياض الصالحين ١٨٨٩/٥٧٧.
- (٧٦) المصدر السابق ١٦٦٨/٤٩٣ (يستعذب الماء أي يطلب الماء العذب الطيب).
- (٧٧) يُنظر: اوضح المسالك ٣٤٦/٢، ويُنظر الجملة العربية تأليفها وأقسامها: ١٨٢.
- (٧٨) يُنظر الجمل وأشباه الجمل: ٢٩٠.
- (٧٩) يُنظر: اوضح المسالك ٣٤٦/٢، ويُنظر الجملة العربية تأليفها وأقسامها: ١٨٢.
- (٨٠) يُنظر: التصريح على التوقيع ٣٨٨/١، والنحو الوافي ٣٩٣/٢.
- (٨١) يُنظر: اوضح المسالك ٣٤٦/٢، والتطبيق النحوي ٣٦٨/٣٦٩.
- (٨٢) يُنظر: النحو الوافي ٤٧٧/١.
- (٨٣) يُنظر: الجمل وأشباه الجمل: ٣٣٨.
- (٨٤) رياض الصالحين ٢٧٣/١٢٣ (عَوَج بفتح العين والواو) ونسخة اخرى بتحقيق د ماهر ياسين ١٠٩/٢٧٢ بالفاظ مختلفة.
- (٨٥) رياض الصالحين ٢٢٥/١٠٨.
- (٨٦) يُنظر: شرح الرضي على الكافية ١٤/٢، والفوائد الضيائية ٣٨٤/١.
- (٨٧) المقتضب ٣٠٠/٢، ويُنظر الايضاح في شرح المفصل ٣٨٢/٤.
- (٨٨) رياض الصالحين ٤٤٩/١٨١.
- (٨٩) المصدر السابق ٢٤/٣٣٤ و ١٠ و ١٠٢٩/٣٠٤ (وفيه زيادة).
- (٩٠) شرح الرضي ١٤/٢.
- (٩١) شرح الرضي ١٤/٢ وشرح ابن عقيل ٢٧١/٢.
- (٩٢) رياض الصالحين ٢٢٢/٧.
- (٩٣) المصدر السابق ٣٥٤، ٧٠٩/٣٥٥، ٧٠٨/٢٢٧. (الحديث الطويل جداً تم اختياره سوى موضع الشاهد).
- (٩٤) رياض الصالحين ٧٠٧/٢٥٣.
- (٩٥) الحال في الاسلوب القرآني: ٤٢٩.
- (٩٦) الصاجي في فقه اللغة: ٢٤٦.
- (٩٧) يُنظر: الانصاف في مسائل الخلاف: ٢٥٠/١.
- (٩٨) يُنظر: علل النحو: ٢٢٩، وشرح التسهيل ٢٥٨/٢، وشرح ابن عقيل ٢٧٠/٢.
- (٩٩) شرح ابن عقيل: ٢٦٩/٢.
- (١٠٠) رياض الصالحين ٧٨٧/٢٤٩.
- (١٠١) شرح الرضي: ١١/٢.
- (١٠٢) دلائل الاعجاز ١٤٦، ويُنظر: التراكيب النحوية من الوجهة البلاغية ١٥٧.
- (١٠٣) يُنظر: الحال في شعر المتنبّي ١٦٩.
- (١٠٤) رياض الصالحين ٥٩٢/٢٢٤.
- (١٠٥) سورة النجم الآيتين ٢ و ٣.

## قائمة بالمصادر والمراجع

### بعد القرآن الكريم.

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي - تحقيق مصطفى احمد النحاس، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ - ١٩٧٨م.
٢. الاصول في النحو، لابن السراج، تحقيق الدكتور عبد الحسن القتلي مطبعة النعمان، النجف ١٣٣٩هـ - ١٩٧٣م.
٣. اعراب ما يشكل من الفاظ الحديث الشريف، للشيخ محب الدين ابي البقاء عبد الله ابن الحسيني المكبري الحنبلي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مؤسسة الممتاز للنشر والتوزيع ط ٢٠١٤هـ / ٤٠٠٦م.
٤. الاعراب والبناء في الحديث الشريف، دراسة وصفية، رحاب جاسم عطوي، اطروحة دكتوراه منشورة، الطبعة الاولى، الموصل ٢٠٠٧م، المكتبة المركزية - جامعة الموصل.
٥. اعراب الحديث النبوي، ابو البقاء الكعبري، تحقيق د. حسن موسى الشاعر، ط ٢، جدة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
٦. الامالي الشجرية، ابو السعادات ابن الشجري - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، ١٣٤٩هـ.
٧. الانصاف في مسائل الخلاف: بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات الانباري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار احياء التراث العربي - من دون سنة طبع.
٨. اوضح المسالك الى الفية ابن مالك، لابن هشام الانصاري - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة - مصر ط ٥ ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م.
٩. الايضاح في شرح المفصل، لابن الحاجب، تحقيق وتقديم د. موسى بنان العليبي، مطبعة العاني بغداد ١٩٨٢م.
١٠. البصائر والذخائر، لأبي حيان التوحيدي - تحقيق - د. ابراهيم الكيلاني، مطبعة الانشاء، ١٩٦٤م.
١١. بناء الجملة العربية، تأليف د. محمد حماسة عبد اللطيف - دار العلم، الكويت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي - تحقيق مجموعة من المختصين.
١٣. تذكرة الحفاظ للذهبي: شمس الدين محمد بن احمد الذهبي ط ٣، حيدرآباد الدكن ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م.
١٤. ترجمة الامام النووي للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاري (ت ٩٠٢هـ) مطبعة حبيبة للنشر والتأليف بالأزهر ط ١ ١٣٥٤هـ ١٩٣٥م.
١٥. تسهيل القواعد وتكميل المقاصد لابن مالك، حققه وقدم له محمد كامل بركات، الناشر دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٧م.
١٦. التصريح على التوضيح للإمام الزهري.
١٧. التطبيق النحوي د. عبد الرحمن، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ١٩٧٩م.
١٨. التراكيب النحوية من الواجهة البلاغية محمد عبد الرزاق الجرجاني د. عبد الفتاح الاشرقي، دار المريخ للنشر - المملكة العربية السعودية ١٩٨٠م.
١٩. خزائن الادب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب ط ٢ ١٩٧٩م.

٢٠. حاشية الصبان على شرح الاشموني، محمد بن علي الصبان، نشر فراهيدي تم ايران.
٢١. الحال في الاسلوب القرآني، عبد الستار عبد اللطيف احمد سعيد، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس ط١ ١٣٩٣هـ - ١٩٨٤م.
٢٢. الحال في شعر المتنبي - رسالة ماجستير - سالم ساجد ٢٠٠٣م - كلية التربية جامعة بغداد - غير منشورة.
٢٣. دلائل الاعجاز لعبد القادر الجرجاني، قرأه وعلق عليه، محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤١٤هـ - ١٩٨٤م.
٢٤. رياض الصالحين للنووي - تحقيق عبد العزيز رباح احمد يوسف الرقاق راجعه الشيخ شعيب الارنؤوط - دار العلوم، عمان - الاردن - من دون ذكر سنة الطبع.
٢٥. السلوك لمعرفة دول الملوك لأحمد بن علي المقرئ (ت ٨٤٥هـ) تحقيق محمد مصطفى زيادة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة - القاهرة ط٢ - ١٩٥٦م.
٢٦. سبيل الهدى على شرح قطر الندى وبل الصدى، جمال الدين الانصاري محيي الدين المعروف بابن هشام - مكتبة دار الفجر ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٢٧. شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) لابن مالك - تحقيق محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد - دار الكتب العلمية - بيروت ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٨. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام الانصاري، تحقيق حنا الغافوري وآخرين، دار الجيل - بيروت ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٢٩. شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ، لابن مالك، تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري، مطبعة العاني - بغداد ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
٣٠. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد الطبعة العشرون - دار التراث القاهرة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٣١. شرح المفصل لموفق الدين بن يعيش النحوي - عالم الكتب - بيروت.
٣٢. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، رضي الدين بن الحسن الاسترابادي - تحقيق يونس هسف عمر - منشورات جامعة تاو يونس.
٣٣. شرح جمل الزجاجة لابن هشام الانصاري - دراسة وتحقيق على محسن مال الله بيروت، ط٢ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٣٤. شرح ابن الناظم، بدر الدين، محمد بن جمال الدين بن مالك، تحقيق عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد - دار الجيل بيروت (د - ت).
٣٥. الصحابي في فقه اللغة (ابن قاضي شهبة) لأبي بكر احمد بن محمد بن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ) تصحيح وتعليق، عبد العليم خان - دار الندوة الجديدة - بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣٦. صحيح مسلم: للإمام مسلم أي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري، مكتبة الايمان المنصورة، امام جامعة الأزهر.
٣٧. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١هـ)، المطبعة الحسينية - الطبعة الاولى (د - ت).
٣٨. علل النحو: لابن الوراق، أي الحسن محمد بن عبد الله، تحقيق ودراسة د. محمود جاسم الدرويش، بيت الحكمة - بغداد ٢٠٠٢م.
٣٩. عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، بدر الدين محمود الاحمر العيني - القاهرة (د - ت).

٤٠. الفوائد الضيائية شرح كاتبية ابن الحاجب، لنور الدين عبد الرحمن الجامي، تحقيق: د. اسامة طه الرفاعي، وزارة الاوقاف العراقية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٤١. كتاب العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي، مرتبة على وفق الترتيب الالفبائي - دار احياء التراث العربي - ط ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٤٢. كتاب سيبويه: لأبي بشر عمر وابن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٤٣. كتاب القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعية، لابن الحاجب - تحقيق وشرح د. طارق نجم عبد الله، مكتبة المنار الاردن ط ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٤٤. اللمع في العربية: صنعة ابن جني، ابي الفتح عثمان بن جني - تحقيق د. حسن محمد مشرف، جامعة القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
٤٥. المدخل الى عالم النحو والصرف.
٤٦. المغني في النحو للشيخ تقي الدين ابي الخير منصور بن الطلاح اليميني، تحقيق د. عبد الرزاق عبد الرحمن السيد - دارا لشؤون الثقافة العامة بغداد (١٩٩٩ م).
٤٧. الموجز في علم النحو لابن السراج، حققه مصطفى السويحي، وابن سالم زامرجي، ملتزم الطبع، مؤسسة بدران للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٥ م.
٤٨. المطالع السعيدة في شرح الفريدة في النحو والصرف، لجلال الدين السيوطي - تحقيق نبهان ياسين حسين وساعدت الجامعة المستنصرية على نشره.
٤٩. المقتضب في شرح الايضاح لعبد القاهر الجرجاني - تحقيق كاظم بحر مرجان، دار الرشيد - العراق ١٩٨٢ م.
٥٠. المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى آواخر القرن الثالث الهجري - عوض محمد فوزي، طبع فيالشركة العربية السعودية - الرياض، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٥١. المجموع (شرح المذهب) للغروي - يحيى بن شرف بن مري النووي - القاهرة (د - ت).
٥٢. المنهل العذب الروي - ترجمة الامام النووي ص ٣٠.
٥٣. النحو الوافي: عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط ٤، ١٩٨٣ م.
٥٤. النحو العربي: الدكتور ابراهيم بركات، ط ١، القاهرة، دار النشر للجامعات ٢٠٠٧ م.
٥٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للإمام جلال الدين السيوطي - تحقيق عبد العال سالم مكرم، دارا لبحوث العلمية، الكويت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

الحال في كتاب رياض الصالحين للإمام النووي (ت 676 هـ) |